

مدارات
مرجعية نصر الله بمواجهة نموذج مرجعية السيستاني 17
رأي
الذهاب الى المدرسة اللبنانية عسكريا ودبلوماسيا 19

## صدام رفض «محكمة الاحتلال» في بدء قضية الانفال

### مقتل اربعة امريكيين في العراق وبوش «قلق جدا» من حرب اهلية



الرئيس العراقي السابق امام المحكمة امس

وقبل رفع الجلسة للاستراحة، قال الرئيس المحكمة القاضي عبد الله العامري كلاً من المتهمين اذا كان بريئاً أم مذنباً في مرافعتهم وتتمثل في: جرائم ضد الانسانية بحق الاكراد، وجرائم ابادة الجماعية، وجرائم حرب، وجرائم ابادة الامانة، وفق المبادئ التي تعلمتها في الكلية العسكرية».

اما رئيس هيئة الأركان للجيش العراقي السابق حسين رشيد فأجاب على سؤال القاضي بقوله «انا جندي عراقي.. قمت بواجبي بكل شرف وامانة، وفق المبادئ التي تعلمتها في الكلية العسكرية».

(تفاصيل ص 3)

#### بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

قال الجيش الامريكي امس ان اربعة جنود امريكيين قتلوا في عمليات قتالية في العراق خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية.

وقال الجيش في بيان ان اثنين من مشاة البحرية وبحارا قتلوا الاحد في محافظة الانبار في غرب العراق، ويعمل افراد طييون تابعون للقوات البحرية مع مشاة البحرية في تلك المحافظة.

وقال الجيش في بيان آخر ان جنديا امريكيا قتل امس عندما انفجرت قنبلة على جانب الطريق في المركبة التي كان يستقلها شمالي بغداد.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش امس انه «قلق جدا» بشأن مخاطر نشوب حرب اهلية في العراق.

وقال بوش ردا على سؤال حول ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين العراقيين في العراق «اسمع الكثير من الكلام عن الحرب الاهلية، انا قلق بهذا الشأن، بالطبع».

واعلن بوش امس رفضه تنفيذ انسحاب فوري للقوات الامريكية من العراق معتبرا ان اعادة القوات في الوقت الراهن ستكون «خطا كبيرا».

وقال بوش ان انسحاب القوات الامريكية من العراق في الوقت الراهن سيكون «خطا كبيرا».

وقال بوش ان انسحاب القوات الامريكية من العراق في الوقت الراهن سيكون «خطا كبيرا».

وقال بوش ان انسحاب القوات الامريكية من العراق في الوقت الراهن سيكون «خطا كبيرا».

وقال بوش ان انسحاب القوات الامريكية من العراق في الوقت الراهن سيكون «خطا كبيرا».

وقال بوش ان انسحاب القوات الامريكية من العراق في الوقت الراهن سيكون «خطا كبيرا».

## اسرائيل تصر على تسيير الرحلات الجوية لبيروت عبر الاردن لاجراء فحوص أمنية الهدنة تترنح والجيش الاسرائيلي يقتل 3 من حزب الله

### لبنان يرفض شروط إسرائيل لرفع حصارها والسنيرة يقبل دعوة الاسد لزيارة دمشق



لبنانية تحصي اموالها لتقتها من حزب الله امس لانعانتها على استئجار منزل بعد تهديم منزلها بالقصف الاسرائيلي (ا ف ب)

الامم المتحدة قبل اسبوع.

من جهة اخرى أعلن رئيس الحكومة فؤاد السنيورة مساء امس الاثنين انه قبل دعوة الرئيس السوري بشار الأسد، الذي نقلها اليه امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني لزيارة سورية.

وكان امير قطر أعلن، خلال زيارته القصيرة إلى بيروت بعد ظهر امس، ان الاسد ابغى، خلال زيارته القصيرة إلى دمشق امس، ترحيب سورية بزيارة السنيرة إليها، وتوترت العلاقة بين لبنان وسورية وبين رئيس الحكومة والمسؤولين السوريين إثر اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري العام الماضي واتهام قوى لبنانية لسورية بالوقوف وراء عملية الاغتيال والتي رفضت هذا الاتهام.

(تفاصيل ص 5 و 6)

وصول أسلحة إلى حزب الله.

وقال مصدر كبير بصناعة النقل الجوي ان شركات الطيران استأنفت اس الرحلات من وإلى العاصمة اللبنانية بيروت التي دمرتها الحرب لكن في ظل اصرار اسرائيل على ان يتم تسيير كل الرحلات عن طريق الأردن لاجراء فحوص أمنية، واعلنت شركة طيران الشرق الأوسط استئناف رحلاتها الى كل الوجهات امس الاثنين، وقالت انها ستعبر عبر عمان حيث سيبقى الركاب على الطائرات لفترة انتظار «لا تتجاوز 50 دقيقة»، ولم تذكر الشركة سببا لكن مصدرا بارزا بالصناعة قال ان التوقف الاجباري في عمان كان شرطا ووضعه اسرائيل في اطار عزيمتها على منع مقاتلي حزب الله من اعادة التسلسل بعد بدء سريران هدة تدعمها

المتحدة في جنوب لبنان. وابلغ برودي الصحافيين قرب منزله الصيفي في توسكانيا بان عنان سيخضع قرارا نهائيا بشأن قيادة القوة في مطلع الاسبوع القادم.

من جهته رفض الرئيس اللبناني العماد اميل لحود امس الشروط الاسرائيلية لرفع الحصار الجوي الذي تفرضه على لبنان.

وقال لحود، قبيل جلسة استثنائية لمجلس الوزراء مساء امس ان إسرائيل تضع شروطا لفك حصارها عن لبنان وذلك بمراقبة البواخر والمطار، وقال ان لبنان يرفض الشروط الاسرائيلية.

واضاف ان اسرائيل تقول ان رفع الحصار عن لبنان يحتاج لأشهر.

وتطالب إسرائيل بمراقبة المرافئ اللبنانية لمنع

#### الناصرة - بيروت - «القدس العربي»

من زهير اندراوس وسعد الياس:

قال مصدر عسكري إسرائيلي إن قوات تابعة للجيش الإسرائيلي قتلت ثلاثة من مقاتلي حزب الله وأن جنديا إسرائيليا أصيب بجروح خطيرة في حادث مفصل امس الاثنين.

وبحسب المصدر العسكري الإسرائيلي فإن اشتباكا مسلحا وقع مساء امس في القطاع الغربي من جنوب لبنان أدى لمقتل 3 من مقاتلي حزب الله وأنه لم تكن هناك اية اصابات في صفوف الجنود الإسرائيليين. وأضاف المصدر ذاته ان جنديا إسرائيليا أصيب بجروح خطيرة نتيجة حادث منفصل في مكان آخر في جنوب لبنان.

وقال المصدر ان الجندي الإسرائيلي أصيب جراء سقوطه من مرتفع.

وما زال الجيش يسيطر على بعض المواقع في الاراضي اللبنانية، وتهدد خروقاته لقرار مجلس الامن الدولي 1701 الذي دعا لوقف الاعمال القتالية بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، بترنح الهدنة واستئناف الاشتباكات.

وينظر مجلس الامن الدولي حاليا في امكانية اصدار قرار ثان بشأن لبنان يحدد المهام المنتظرة لافراد القوات الدولية التي تعزز الامم المتحدة ونشرها في جنوب لبنان، وفي واشنطن أكد الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين ان نشر قوة دولية في جنوب لبنان امر ملغ لكنه لم يحدد مع ذلك قواعد العمل التي تصطدم بها الدول المرشحة للمشاركة في القوة.

وحث بوش فرنسا والدول المرشحة للمساهمة في هذه القوة على المشاركة فيها لان «الحاجة ملحة»، كما قال أثناء مؤتمر صحافي في واشنطن في حين يراوغ تشكيل هذه القوة مكانه.

وقال بوش «على المجتمع الدولي ان يختار من سيتولى قيادة هذه القوة الدولية واعطاهم قواعد العمل الصلبة ونشرها باسرع وقت ممكن لضمان (حفظ) السلام».

وقال الرئيس الوزرا الايطالي رومانو برودي امس الاثنين انه ابلغ الامم العام للامم المتحدة كوفي عنان بان ايطاليا مستعدة لقيادة قوة للامم

## كارثة جديدة في مصر بتصادم قطارين تودي بـ58 قتيلا و143 جريحا



عمال الاسعاف يبحثون عن ضحايا بين حطام القطارين (ا ف ب)

#### قليوب (مصر) - من جويل بسول:

قتل 58 مصريا معظمهم من العمال والموظفين المتوجهين للعمل في القاهرة واصيب 143 آخرون بجروح في حادث تصادم قطارين كانا على سكة الحديد نفسها امس الاثنين في قليوب على بعد نحو 20 كيلومترا شمال القاهرة، وكان القطران متوجهين الى القاهرة، احدهما قادم من المنصورة والاخر من بنها.

ويقول ممدوح عامر (29 سنة) الذي نجى من الحادث «كنت في قطار بنها، كان القطار قد توقف قبل خمس دقائق و فجأة شعرتا بما يشبه الزلزال، فزفنا من النوافذ وراينا ان التصادم من العربات الخلفية»، و اضاف ان معظم ركاب القطارين كانوا من العمال والموظفين ورجال الشرطة المتوجهين الى عملهم في القاهرة.

واشتعلت النار في قاطر المنصورة الذي اصطدم بمؤخرة قطار بنها في مدينة قليوب، وانقلبت عربتان وتحطمت عربة ثالثة تماما.

وقال مصدر امني محلي ان الحادث نجم عن خطأ ارتكبه موظف الاشارة في قليوب لانه لم يعط الاشارة للقطار القادم من المنصورة للتوقف في الوقت المناسب، وقتل سائق القطار في حين كانت الشرطة تستجوب سائق قطار بنها.

وصرح شاب فقد اعصابه من هول المناسبة في وجه رجال الشرطة والمسعفين يلومهم على تاخرهم في الوصول، واقامت الشرطة حزاما امنيا حول المنطقة لمنع الرجال الغاضبين من الاقتراب، واكد شهود ان الاسعاف تاخر حوالي ساعة في الوصول، وسأل شاب جالس فوق سياج المحطة ماذا سنفعل بعد الآن، هل نستقل القطار للذهاب الى عملنا؟.. و اجاب رفيقه «ليس في هذا البلد».

ويعود آخر حادث قطار خطير الى الاول من ايار/مايو عندما اصيب 45 مصريا في اصطدام بين قطارين في محافظة شرقية شمال القاهرة، وفي نهاية شباط/فبراير، اصيب 20 شخصا بجروح في حادث مماثل بالقرب من الاسكندرية، على المتوسط.

ولكن الكارثة الاسوأ تبقى تلك التي وقعت في 20 شباط/فبراير 2002، عندما اندلع حريق بسبب موقد لغاز في قطار مكتظ خلفا 361 قتيلا على بعد 70 كيلومترا جنوب القاهرة، وفي التسعينات، سجلت عدة حوادث كان ابرزها مقتل 41 شخصا في 1998 بالقرب من الاسكندرية، و30 شخصا في 1997 بين اسوان والاقصر في الجنوب، و75 قتيلا في 1995 في البدرشين، جنوب القاهرة. (رويترز)

#### شجار وقصف بالاكواب في مجلس النواب الأردني

عمان - قنا: شهدت جلسة مجلس النواب الأردني امس التي عقدت برئاسة عبد الهادي المجالي رئيس المجلس وحضور د. معروف البخيت ورئيس الوزراء الأردني والوزراء مشاجرة على خلفية الاستهزاء بالاداء البرلماني بين النائبين عبد الكريم الدغمي (محافظة المفرق) وعبد الحفيظ علاوي بويرات (محافظة مادبا جنوب عمان) تم خلالها تبادل الشتائم والقصف بالاكواب اذ نددت الاخرى واصبحت اباطرة الترت. وكان غاب عن جلسة امس نواب حزب جبهة العمل الاسلامي (17 نائبا) حيث علقوا مشاركتهم بعد صدور قرار قضائي من محكمة التمييز اعلى هيئة قضائية اردنية بسجن النائبين محمد ابو فارس وعلي ابو السكر لمدة سنة وشهرين لمشاركتهم في العزاء بالزرقاوي.

#### السعودية: مقتل مسلحين واستسلام اربعة بينهم اثنان من الهاريين من سجن المزرع

إدارة سجن مباحث المزرع قامت بعملية انتقام جماعية بحق السجناء... اثر عملية هرب سبعة سجناء الشهر الماضي.

ونذكر المتحدث ان قوات الامن اعتقلت سبعة مشتبه بهم في جدة لكن لا صلة حتى الان بين هذه الاعتقالات وحصار المبني، وقال السبيعة الذين القي القبض عليهم الاحد ليسوا على قائمة المطلوبين لكن يخضعون للاستجواب.

وقالت مصادر أمنية فسلطت عدم الكشف عن هويتها ان «اثنين من المحاصرين قتلا في تبادل لإطلاق النار الدائر بين قوات الأمن وعدد من المشتبه بهم في إحدى البنايات في جدة منذ الساعات الأولى من صباح الاثنين».

#### الرياض - لندن -

«القدس العربي» - وكالات:

اعلن متحدت باسم وزارة الداخلية السعودية ان اربعة ناشطين اسلاميين تسلموا مساء امس الاثنين لقوات الامن السعودية بعد ان حاصرتهم لساعات عدة في احد ابنية جدة غرب المملكة.

وعلمت «القدس العربي» ان من بين المعتقلين اثنين من الهاريين من سجن المزرع الشهر الماضي.

وانتقدت الاحد اللجنة العربية لحقوق الانسان الممارسات السعودية لحقوق المعتقلين في سجن المزرع وقالت «ان

## كشف عن املاك هي في متناول اي موظف بسيط.. فمن يصدقه؟ جزائريون يتهمون على رئيس الوزراء اويحيى ويقترحون حملة تبرع لانتشاله من الفقر

لكن سرعان ما اخفت الضخمية متأثرة بما كانت تشهد البلاد من صراع اهلي تجسد في عنف ومذابح ومواجهات دامية في قوى الامن الحكومية والجماعات الاسلامية.

وشكك اعضاء قياديون في حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده اويحيى في بيان نشره امس الاثنين في حقيقة اعلان امينهم العام الذي ثاروا عليه وشككوا حركة اصلاحية داخل الحزب. وطالب البيان بفتح تحقيق دقيق وعاجل حول معتقلات اويحيى وجاء في البيان الذي وقعه رئيس «الحركة الصحيفية»، عيسى نواسري، ان اويحيى اضطر للحزب بعد اشهرات من اوساط الرأي العام تنهه بكسب ثروات غير مشروعة «مما انعكس على الحزب ومكانته».

وقال مولود حمروش رئيس الحكومة السابق (1989 - 1991) تعليقا على اعلان اويحيى، ان «الامر مهم» ولكنه شكك في حقيقة معتقلات المسؤولين.

ويتردد في اوساط الرأي العام الجزائري ان اويحيى يمتلك، مع شريك معروف، اسطولا من مئات الحافلات اجرة لوزارة التعليم العالي التي تستعمله في نقل الطلبة. كما يشتهر فيه بالحصول على قروض من «بنك الخليفة»، الغامض والمغس، لكن اويحيى نفى هذا الكلام في مؤتمر صحافي في آذار/مارس الماضي قدم خلاله حصيلة نشاط حكومته.

ويتذكر الجزائريون «شكوى» وزير الدفاع السابق اللواء المتقاعد خالك نزار امام الصحافيين من ان احد ابناؤه «حيطيست»، (عاطل عن العمل) لم يحالفه الحظ في الحصول على شغل.

محمد العماري الذي اخرج كشف راتبه في مؤتمر صحافي مصمما ان راتبه لا يتعدى 90 الف دينار وان جنرالات قيادة وزارة الدفاع

الاطلاق، اقتناها من الدولة سنة 1999 بـ1,7 مليون دينار (الدولار يعادل 75 دينارا) ورصيد بنكي بقيمة 600 الف دينار.

وبحسب الكشف، لا يمتلك اويحيى حسابا في الخارج وهو من دون سيارة خاصة ولا ممتلكات اخرى له.

وسبب الاستغراب ان المبلغ المذكور في شرة القليلة لا يتيح لصاحبه اقتناء شقة صغيرة في اكثر احياء العاصمة فقرا وتعاسة. واما الرصيد فيمكن لاي موظف متوسط جمعه بقليل من الاقتصاد وشد الحزام.

يذكر ان الجزائر شهدت في التسعينات ما يشبه حملة منظمة للاستيلاء على املاك عقارية للدولة بمبالغ بخسة. ضمن هذه الحملة بيعت فيلات وقصور بمنتهج نادي الصنوبر وموريتي (على الساحل الغربي للعاصمة) لموظفين كبار بالدولة وفناجين ومقرنين من رموز الدولة، باثمان تقل عن اسعار العقارات في البوادي والمناطق النائية.

#### الجزائر - «القدس العربي» -

من مولود مرشدي:

امر نادر ان يكشف مسؤول جزائري باجهزة الدولة الجزائرية عن ممتلكاته. وعندما فعل احدهم، اثار موجة من الاسئلة وموجة من السخرية.

هذا الاحدهم، ليس اي احد، هو احمد اويحيى رئيس الحكومة المثير للجدل. تضمن العدد الاخير من الجريدة الرسمية بيانا لممتلكات اويحيى، استجابة لقانون يلزم المسؤولين الكبار بكشف ممتلكاتهم لدى تسلمهم مهامهم وبعد مغادرتهم.

واتر الاعلان استغراب الرأي العام الجزائري بالنظر الى الممتلكات «المتواضعة» التي كشفت عنها اويحيى والتي تمثلت في فيلا بحي الباراد، ارفي احياء العاصمة على

## طهران تعتبر تعليق التخصيب «مستجيلا» وبوش يدعو مجلس الامن لتحرك سريع ضدها

طهران - واشنطن - اف ب: اعتبرت ايران امس الاثنين انه من «المستحيل» تعليق تخصيب اليورانيوم الذي تطالب به القوى الكبرى التي توقعت ردا سلبيا للثلاثة من طهران على عرضها التعاون شرط تعليق عملية التخصيب والا تعرضت طهران لعقوبات دولية.

وقال محمد سعيدي نائب رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية امس انه «بعد التقدم التقني الذي حققه العلماء الإيرانيون وفي الظروف الراهنة، بات تعليق عمليات اليورانيوم مستحيلا».

وقبل ذلك اعلن المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ان ايران ستواصل برنامجها النووي «بقوة».

وتاتي هذه التصريحات وغيرها للمسؤولين الإيرانيين بمخاطبة رفض لعرض القوى الكبرى لايان بالتعاون لقاء تعليق تخصيب اليورانيوم.

وطالب الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاثنين من مجلس الامن الدولي ان يتخذ قرارا سريعا يفرض عقوبات على ايران في حال اصررت طهران على موقفها الرافض من تعليق تخصيب اليورانيوم بنهاية المهلة المحددة لها في 31 آب (أغسطس).

وقال بوش خلال مؤتمر صحافي «تحديد مهل امر جيد، لكن المفعلي هو الازاد».

واضاف «لا بد من توقع نتائج عندما يسخر الناس من مجلس الامن الدولي». واسهل مجلس الامن الدولي ايران حتى 31 آب (أغسطس) لتعليق العناصر المثيرة للجدل في برنامجها النووي.